ابن الزراد شمس الدين : محمد بن أحمد .

والآخر : أبو بكر بن يوسف .

زرعة .

قاضي دمشق .

زرعة بنن ثوب الدمشقي قاضي دمشق أيام الوليد بن عبد الملك بعد أبي إدريس الخولاني وقيل بعد عبد ا بن عامر . وكان لا يأخذ على القضاء أجراً .

وروى عن ابن عمر وروى عنه سعيد بن عبد العزيز وغيره . ولما استقضاه الوليد قال : يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن ذلك ليس عندي .

فأمر فأجلس للناس فكلما دخل عليه سأله أن يعفيه . ثم بدا للوليد أن يبعث ابناً له على الصائفة فدخل عليه زرعة فقال له الوليد : كنت كثيراً ما تسألني أن أعفيك وقد بدا لي أن أبعث ابناً لي على الصائفة وأجعلك معه . وقال : حاجتك ؟ فقال : ما لي حاجة إلا أن تعفيني مما أنا فيه فلما أدبر قال : ردوه علي ! .

فقال : إني أعطيك شيئاً فاقبله مني فإني أقسم لك با أنه لمن صلب مالي قد أمرت لك بمزرعة ببقرها وخدمها وآلتها .

قال : تنفذ قضائي فيها ؟ قال : نعم . قال : فإني أشهدك أن ثلثاً منها في سبيل ا والثلث الثاني ليتامى قومي والثلث الثالث لرجل صالح يقوم عليها ويؤدي الحق فيها . وأنا أحب أن تجد مني ما أجريت علي من الرزق فإنه في كوة البيت فخذه فرده إلى بيت المال .

قال : ولم ذاك ؟ قال : أن آخذ على ما علمني ا أجراً .

زرعة الصحابي .

زرعة بن خليفة الصحابي . روى عن النبي A أنه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في السفر " والتين والزيتون " و " إنا أنزلناه في ليلة القدر " . روى عنه زياد بن محمد الراسبي .

زرعة بن ذي يزن .

زرعة بن ذي يزن أسلم وآمن بالنبي A فلم يره . وقدم بإسلامه إلى النبي A مالك بن مرة الرهاوي .

زرعة الشقري .

زرعة الشقري كان اسمه أصرم فقال له رسول ا A : " بل أنت زرعة " . أتى النبي A بعبد حبشي الحديث .

الألقاب .

الزرعي جماعة منهم القاضي برهان الدين الزرعي الحنبلي : إبراهيم بن أحمد .

أبو زرعة جماعة منهم .

أبو زرعة الدمشقي : اسمه عبد الرحمن بن عمرو .

والقاضي أبو زرعة الدمشقي : اسمه محمد بن عثمان .

والحافظ أبو زرعة الرازي الصغير : أحمد بن الحسين بن علي .

وأبو زرعة الحمصي : عبيد ا بن عبد الكريم .

والمقدسي أبو زرعة : طاهر بن محمد .

وأبو زرعة الشاعر : محمد بن سلامة .

جارية ابن رامين .

زرقاء جارية ابن رامين . اشتراها فيما بعد جعفر بن سليمان بثمانين ألف درهم وسترها عن أبيه . وأبوه يومئذ على البصرة في خلافة المنصور .

وقد تحرك في تلك الأيام عبد ا بن علي . فهجم سليمان بن علي على ولده فأخفى العود تحت السرير . ودخل فقال له : ويحك نحن على هذه الحال نتوقع الصيام وأنت تشتري جارية بثمانين ألف درهم . وأظهر له غضباً . فغمز خادماً كان على رأسه فأخرج الزرقاء إلى سليمان فأكبت على رأسه فقبلته . وكانت عاقلة مقبولة متكلمة . فدعت له فأعجبه ما رأى منها وقام فلم يعد يعاتبه . ولما مضت لها مدة عند جعفر بن سليمان سألها يوماً : هل ظفر منك أحد ممن كان يهواك بخلوة أو قبلة ؟ فخشيت أن يبلغه شيء كانت فعلته فقالت : وا إلا يزيد بن عون الصيرفي فإنه قبلني قبلة وقذف في فمي لؤلؤة بعتها بثلاثين ألف درهم . فلم يزل جعفر يحتال له ويطلبه حتى وقع في يده فضربه بالسياط حتى مات .

وقال إسحاق الموصلي : شربت زرقاء ابن رامين دواء فأهدى إليها ابن المقفع ألف درابة على جمل فارسي .

واجتمع عند ابن رامين معن إلى بدرة فصبها بين يديها . وبعث روح إلى أخرى فصبها . ولم يكن عند ابن المقفع دراهم فبعث فجاء بصك ضيعته وقال : خذي هذه فما عندي دراهم .

قال سلييمان الخشاب : دخلت منزل ابن رامين فرأيت الزرقاء وهي وصيفة حين أشال نهود ثدييها ثوبها عن صدرها لها شارب كأنما خط بمسك يلحظه الطرف ويقصر عنه الوصف . وابن الأشعث يلقي عليها